فيفي و دندن

ألعاب ليلى..

قصة ورسوم
منال فهمي محجوب

الطبعة الأولى
2010 - 1431

جميع الحقوق محفوظة
يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail:almaktabi@mail.sy

مَرْحَباً يا أَصْدِقَائِي ! نَحْنُ الفَأْرانِ فِيفِي وَدَنْدَن ، نُحِبُّ الأَطْفَالَ كَثِيراً ، لكنَّنا نَنْزَعِجُ مِنْ بَعْضِ العَادَاتِ السَّيِّئَةِ التَّي يَقُومُ بِهَا بَعْضُ الأَطْفَالِ ، وَنَفْرَحُ كَثِيراً عِنْدَما يَتَخَلَّوْا عَنْ تِلْكَ العَادَاتِ ، وَيَزْدَادُ حُبُّنَا لَهُمْ . وَاليَوْمَ سَنَحْكي لَكُمْ عَنْ صَدِيْقَتِنَا لَيْلَى .

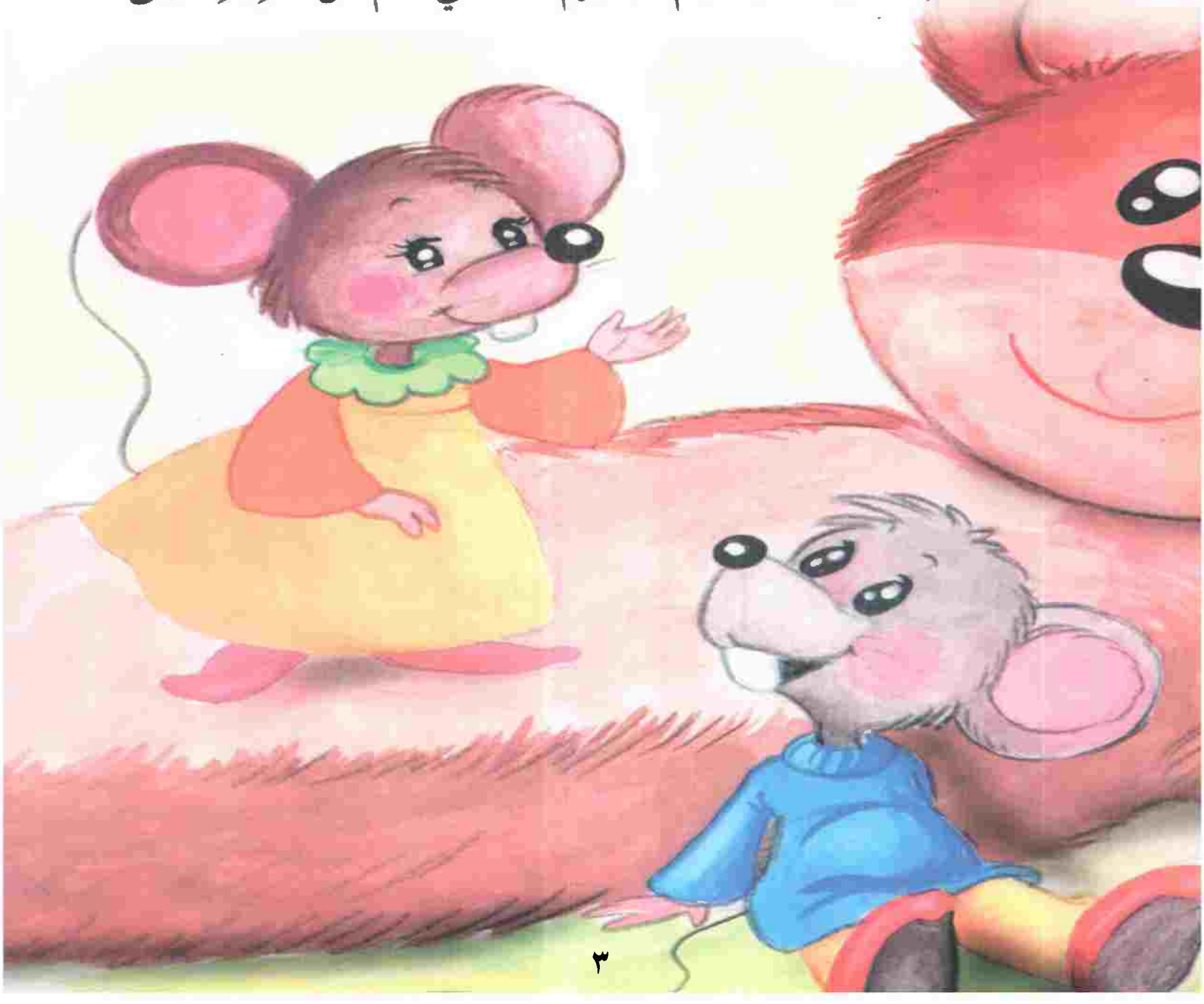

لَيْلَى بِنْتٌ لَطِيفَةٌ تُحِبُّ اللَّعِبَ كَثِيراً ، لكِنَّها عِنْدَمَا تَنْتَهِي مِنَ اللَّعِبِ لا تُعِيدُ تَرْتِيبَ أَلْعَابِهَا .. حَيْثُ تَقُومُ وَالِدَتُهَا بِذَلِكَ .

وَفي أَحَدِ الأَيَّامِ تَرَكَتْ لَيْلَى أَلْعَابَهَا مُبَعْثَرَةً بَعْدَ أَنِ انْتَهَتْ مِنَ اللَّعِبِ كَعَادَتِهَا ..

قَالَتْ فِيفِي: أَلَنْ تُرَتِّبِي أَلْعَابَكِ يَا لَيْلَى ؟..

أَجَابَتْ لَيْلَى : لا مُشْكِلَةَ ! سَتُرَتِّبُهَا أُمِّي عِنْدَمَا أَنَامُ .

تَضَايَقَ فِيْفِي وَدَنْدَن مِنْ جَوَابِ لَيْلَى وَقَرَّرَا أَنْ يُعَلِّمَاهَا دَرْساً .

وَفِي اللَّيْلِ أَخَذَ الفَأْرَانِ أَلْعَابَ لَيْلَى ، وَخَبَّأَاهَا فِي بَيْتِهِمَا .

فِي الصَّبَاحِ اسْتَيْقَظَتْ لَيْلَى ، فَلَمْ تَجِدْ أَلْعَابَهَا فِي أَنْحَاءِ الغُرْفَةِ ، فَظَنَّتْ أَنَّ أُمَّهَا رَتَّبَتْهَا بَيْنَمَا كَانَتْ هِيَ نَائِمَةً .

لَكِنَّهَا عِنْدَمَا أَرَادَتِ اللَّعِبَ لَمْ تَجِدْهَا فِي مَكَانِهَا !.. بَحَثَتْ طَوِيْلاً فِي جَمِيْعِ أَنْحَاءِ الغُرْفَةِ دُونَ فَائِدَةٍ .

سَأَلَتْ أُمَّهَا : هَلْ رَأَيْتِ اَلعَابِي يَا أُمِّي ؟ أَنَا لا أَجِدُهَا فِي أَيِّ مَكَانٍ!.

أَجَابَتِ الأُمُّ : لا ، لَمْ أَقُمْ بِتَرْتِيبِ غُرْفَتِكِ بَعْدُ ..

بَدَأَتْ لَيْلَى بِالبُكَاءِ ، فَسَأَلَهَا الفَأْرَانِ عَنْ سَبَبِ بُكَائِهَا ، وَعِنْدَمَا قَالَتْ لَهُمَا السَّبَبَ قَالا : نَحْنُ مَنْ أَخَذَ أَلْعَابَكِ يَا لَيْلَى لأَنَّكِ لا تَهْتَمِّيْنَ بِتَرْتِيْبِهَا ، وَتَجْعَلِيْنَ أُمَّكِ تَتْعَبُ وَهِيَ تُرَتِّبُهَا لَكِ.

بَكَتْ لَيْلَى كَثِيراً ، وَأَخْبَرَتِ الفَأْرَيْنِ أَنَّهَا لَنْ تُكَرِّرَ فَعْلَتَهَا ، وَسَتُعِيدُ تَرْتِيبَ أَلْعَابِهَا كُلَّ مَرَّةٍ تَلْعَبُ بِهَا .

عِنْدَهَا أَحَسَّ فِيفِي وَدَنْدَن أَنَّ لَيْلَى نَادِمَةٌ حَقّاً عَلَى أَفْعَالِهَا ، فَأَعَادَا أَلْعَابَهَا كُلَّهَا..
فَفَرِحَتْ لَيْلَى كَثِيراً .

قَامَتْ لَيْلَى بِتَرْتِيبِ أَلْعَابِهَا كُلِّهَا ، وَوَضَعَتْ قِصَصَهَا عَلَى الرَّفِّ .

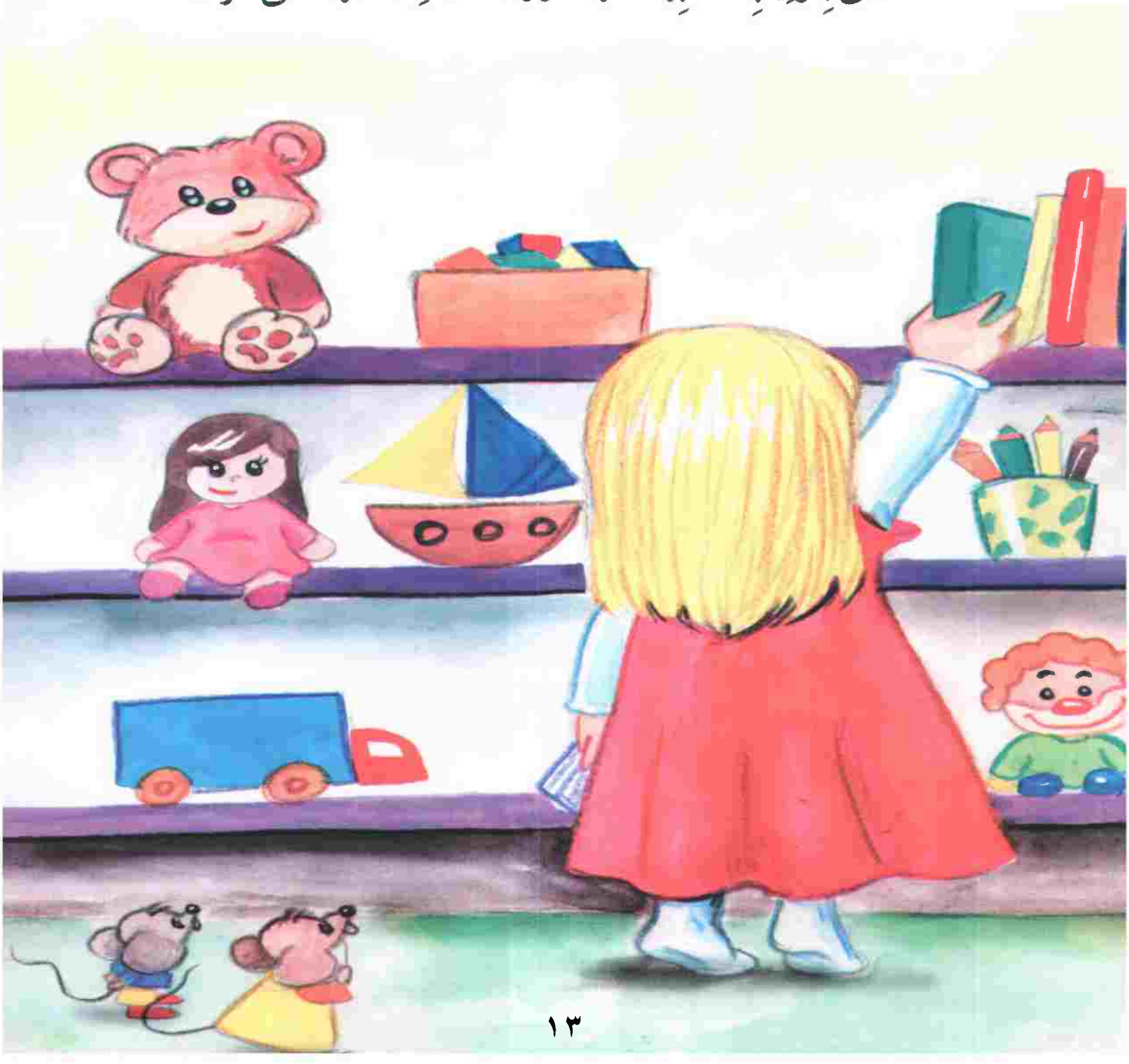

عِنْدَمَا دَخَلَتِ الأُمُّ الغُرْفَةَ لِتُرَتِّبَهَا كَالْعَادَةِ ،وَجَدَتْهَا نَظِيفَةً ومُرَتَّبَةً ، فَفَرِحَتْ كَثِيراً .

عِنْدَ المَسَاءِ قَدَّمَتْ أُمُّ لَيْلَى لابْنَتِهَا هَدِيَّةً كَمُكَافَأَةٍ لَهَا عَلَى تَرْتِيبِهَا غُرْفَتَهَا .

شَكَرَتْ لَيْلَى أُمَّهَا وَفَتَحَتْ هَدِيَّتَهَا الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى قِطَعٍ شَهِيَّةٍ مِنَ الحَلْوَى ،
وَقَدَّمَتْ إِحْدَاهَا إِلَى صَدِيْقَيْهَا المُحَبَّبَيْنِ فِيْفِي وَدَنْدَن.